

الأستاذان: وسيم هدریش وسليم التريكي	المناظرة البيضاء الخامسة في مادة العربيّة:	دورة الاستعداد لمناظرة التاسعة 2023 /2022
--	---	---

النصّ:

إن الفن في رأي العديد من الفلاسفة وعلماء الفن والجمال، نشاطٌ يجعل للمتعة صفة «النّزاهة الخالصة» التي لا تشوبها شائبة من أغراض، أو نفعية، أو مصلحة. وربما كان هذا أيضا هو المعنى الذي قصد إليه المفكر الألماني "لأنج" حينما عزّف الفن بقوله: "إنّه مقدره الإنسان على إمداد نفسه، وغيره بلذة قائمة على الوهم، من دون أن يكون له أي غرض شعوريّ يرمي إليه سوى المتعة المباشرة". وشبيه بهذا التعريف أيضا ما ذهب إليه الفيلسوف الإنكليزي شلي، حينما يقول: "إنّ الفنّ هو إنتاج موضوع ... يكون من شأنه توليد لذة إيجابية لدى صاحبه من جهة، وإثارة انطباعات ملائمة لدى عدد معين من النظّارة، أو المستمعين من جهة أخرى، بغض النظر عن أي اعتبار آخر قد يقوم على المنفعة العملية، أو الفائدة الشخصية". وهذا الإمام عبد الحميد بن باديس (4 ديسمبر 1889/16 أبريل 1940) يقرب إلى أذهاننا مفهوم الفن وهو يتحدث عن الفن الأدبيّ: "الفن هو إدراك صفات الشيء على ما هي عليه من حُسنٍ وقُبْح، إدراكا صحيحا، والشعور بها كذلك شعورا صادقا، والتّصوير لها تصويرا مطابقا بالتعبير عنها بعبارات بليغة في الإبانة، والمطابقة للحال".

فأيّ منزلة للفنّ في حياتنا؟

اعلم أنّ الفنون نتاجاتٌ إنسانية ضرورية تفرضها ضرورات غريزية في النّفس البشريّة، وهي وسيلة أساسية للتعبير والتّواصل بين البشر، كما أنّها أداة لصناعة الجمال والتزيين لثنتي مناحي الحياة الإنسانية. بل تحمل الفنون خبرات وتجارب الحياة، ولذلك فهي وسيلة راقية لتنوير وتعليم الإنسان، وتربية ذوقه، وحسّه الجمالي.. إنّ الشعب الذي تنمو فيه الفنون والآداب هو شعب متطورّ. إنّ قيمة الفنون في حياتنا ليست موضع شكّ، أو خلاف.. فكلّ إنسان مفطورٌ بطبعه على محبة الفنون، فهو يحسّ في أعماقه بالانجذاب إليها، على أساس أنها مجلبة للذة والسّرور، والنفس ميّالة بفطرتها إلى الخير والجمال والحقّ والفضيلة.. والفنّ هو محاكاة الجمال الطّبيعي وصناعته.

اطلعت على أكثر من 26 دراسة عن الفنّ، فتأكدت أنّ الفنّ أداة السّموّ والإمتاع... ووسيلة لحفظ الهوية، ومن هنا نتبيّن أنّ الفنّ أداة للسّموّ بالمجتمع، وإمتاعه، وإقناعه وخدمته، حيث يمثّل جزءاً من ثقافة أيّ أمة من الأمم. وقد عرفت الثقافة الإسلامية فناً قولياً وشعبية انتشرت في البلاد العربية والإسلامية منذ القرن (1هـ)، وخاصة فنون الشعر الغنائي، والنثر الفني، والسّير الشعبية، والقصص الخيالية، والتاريخية، فضلاً عن فنون الهندسة المعمارية، والرّسم، والخطّ، والزّخرفة سواء على الورق، أو الجدران، أو المحاريب، أو مداخل القصور والمساجد.. وغير ذلك. بيد أنّ الاحتكاك مع حركات الاستعمار الأوروبي وطلائع التّنصير والثّقافة الغربيّة مهّدت لازدهار فنون جديدة كانت معرفة المسلمين بها محدودة، أو غير واضحة مثل المسرح، والسينما والأوبرا، ومؤخراً دراما التّلفزيون.

عن بشير خلف بتصريف:

<https://www.diwanalArab.com>

1- استخلص من تعريفات الفنّ ثلاث ميزات له:

.....

2- كيف اعتبر الكاتب الفنّ؟

.....

3- ما الذي يحققه الفنّ في الإنسان؟:

.....

4- إيت بالمطلوب:

ضرورة ≠
 محاكاة =
 خالصة ≠
 طلائع =

5- أيقق للفنان أن يتكسب من فنّه؟ علّل جوابك:

.....

اللغة:

1- حدّد قرائن الاستئناف في الجملة البارزة الخطّ في النصّ:
 وشبيهه بهذا التعريف أيضا ما ذهب إليه الفيلسوف الإنكليزي شلي:

عدد القرائن: (بالأحرف):

القرائن:

2- اكتب الأرقام بالأحرف مع الشكل التام:

أ- وهذا الإمام عبد الحميد بن باديس الذي ولد يوم 4 ديسمبر 1889

.....
 وتوفّي يوم 16 أبريل سنة 1940

يقرب إلى أذهاننا مفهوم الفن

ب- وقد عرفت الثقافة الإسلامية فنونا قولية وشعبية انتشرت في البلاد العربية

والإسلامية منذ القرن (1هـ)

ت- اطلعت على أكثر من 26 دراسة عن الفن.

3- حلّل الجملة (ت) التي تحصّلت عليها من التمرين السابق:

اطلعت على أكثر من ستّ وعشرين دراسة عن الفنّ

4- تصرّف في الجملة الخبرية التالية لتتحصّل على المعنى المطلوب منك:

والفنّ هو محاكاة الجمال الطبيعي وصناعته

أ- استفهام يفيد التذكير بمعلوم:

ب- استفهام عن ماهية الفنّ:

5- حلل جملة الاستفهام التالية:

فأيّ منزلة للفنّ في حياتنا؟

6- أنتج حسب المطلوب، في محور الفنون:

أ- جملة يفيد فعلها اليقين من وقوع الفعل في المستقبل:

.....

ب- جملة يفيد فعلها الامتناع في الماضي:

.....

ت- جملة يكون فعلها في صيغة الماضي ويدلّ على زمن الحاضر:

.....

7- ثنّ ثمّ اجمع كل اسم مقصور أو منقوص أو ممدود مع الشّكل التامّ:

إنّ للفنّ سحره السّامي ورونقه الراقى، ورغم ذلك فقليل هم الذين يقدرّون المستوى الحقيقيّ للأعمال الفنّية، ولذلك نتوجه بالنداء أن تولي المدارس اعتناء خاصّاً بالفنون، فالحياة من دونها صحراء أو هي سماء بلا نجوم.

.....

8- حدّد وزن كل فعل ومعناه وفق سياقه في النصّ:

الفعل	نتيّن	مهّدت

الإنتاج: (25 سطراً):

لاحظ بعض زملائك كثرة الفنون التي تعتمد على الإغراء والإثارة، فعبروا لك عن استيائهم من تحوّل الفنّ إلى وسيلة لإفساد المجتمعات وهدر أوقاتها وأموالها، فبيّنت لهم أنّ الفنّ، ورغم سوء توظيفه من بعض الانتهازيين، يظلّ له دور كبير في تهذيب الفرد والسموّ بروحه والرقّيّ بالمجتمعات.

انقل مداخلتك واحرص على تنويع حججك:

.....

